

عبدالله بن سبا

[167] إذا راجعنا معاجم اللغة للبحث عن معنى الردة اللغوي وجدناهم يذكرون أن رده عن الشيء " أرجعه "، " صرفه عنه "، وقد ورد بالمعنى الاول في القرآن الكريم في السورة 3 آية 149 وسورة 12 آية 65 وسورة 28 آية 13 وبالمعنى الثاني في السورة 6 آية 147 وسورة 12 آية 110، إلى موارد أخرى غير ما ذكرنا، وذكروا: أن " الارتداد " الرجوع، وبهذا المعنى ورد في السورة 12 آية 96 من القرآن الكريم. وقد ورد " رد " في القرآن الكريم بمعنى الارجاع عن الدين وصرف المسلمين عن الاسلام كما في الآية الآتية: * (يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين) * سورة آل عمران الآية 100. وورد (إرتد) بمعنى رجع عن دينه كما في الآية الآتية: * (يا أيها الذين آمنوا من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين... الخ) * سورة المائدة الآية 54 والآية الآتية: * (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) * سورة البقرة الآية 217، ثم شاع استعماله في المعنى الاخير عند المسلمين
